اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة

دراسة في ضوء النوع

أسماء ثابت أحمد

باحثة ماجستير

إشراف

أ.د/ أمل محمد حسونة
أستاذ الصحة النفسية للطفل
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

أ.م.د/ مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

الاستشهاد المرجعي:

أحمد، أسماء ثابت؛ حسونة، أمل محمد؛ بغدادي، مروة مختار.(٢٠٢٢). اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة في ضوء النوع. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤(٧)، ج(١)، يونيو، ٤٦٠-٥٠٣.

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (٨٠) مقسمين إلى (٤٠) طفلا و(٤٠) طفلة من أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف بروضات (الحق في الحياة، روضة النور والأمل، روضة نسائم الرحمن – روضة روح الحياة النموذجية)، وقد تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٥ – ٦) عاما، بمتوسط عمرى قدره (٥,٩٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧)، وباستخدام مقياس اضطرابات النطق والكلام (إعداد: الباحثة)، أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال ما قبل المدرسة لصالح الذكور في اضطرابات النطق والكلام كدرجه كلية وكأبعاد فرعية، وهي جميعا دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠،٠١).

الكلمات المفتاحية: اضطرابات النطق والكلام، أطفال ما قبل المدرسة، النوع الاجتماعي.

Abstract

The aim of the current research is to identify the differences between males and females in Pronunciation Speech and language disorders among pre-school children, and the research sample consisted of (80) children divided into (40) boys and (40) girls in the kindergarten stage in Beni Suef Governorate as a nursery (The Right to Life Hamraiya - East Nile Neighborhood, Al-Nour and Al-Amal Nursery Block 5- Abdel Salam Aref St., Naseem Al Rahman Nursery - Spirit of Life Model Nursery. The ages of the children ranged between (5-6) years, with an average age of (5.95) years, and a standard deviation of (0.97), using the Speech and Language Disorders Scale (Prepared by the researcher), the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of male and female preschool children in favor of males in speech and articulation disorders as a total degree and as sub-dimensions. And the end, the second dimension: speech disorders: it is related to stuttering or stammering resulting from the sound of words, and they are all statistically significant at the level of significance (0.01).

Keywords: Pronunciation Speech and language disorders, preschool children, gender.

مقدمة:

يعتبر موضوع اضطرابات النطق بين الصغار والكبار من المشكلات الهامة في الوقت الراهن وهي تحدث في الغالب لدي الصغار نتيجة اخطاء في اخراج اصوات حروف الكلام من مخارجها و عدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة lisp الي الاضطراب الحاد حيث يخرج الكلام غير المفهوم نتيجة الحذف والابدال والتشوية وقد يحدث بعض اضطرابات النطق لدي الافراد نتيجة خلل نطق مثل شق الحلق cleft palate وقد يحدث لدي بعض الكبار نتيجة اصابة في الجهاز العصبي المركزي Central Nerve System (CNS) فربما يؤدي ذلك الي انتاج الكلام بصعوبة أو عناء مع تداخل الاصوات وعدم وضوحها كما في حالة عسر الكلام dysarthria (فيصل العفيفي، ٢٠٠١)

ويتطلب البحث في اضطرابات النطق والكلام تحديد أسبابها والعوامل المؤثرة فيها والمؤدية إليها، ذلك لأن هذا يعد وقوفاً على أصل المشكلة، وتنظيراً لتداعياتها، وتحتل العوامل النفسية الانفعالية كمفهوم الفرد لذاته وتقديره لها أهم العوامل التي تؤدي إلى حدوث هذه الاضطرابات، وكذلك مدى كفايته في مهارات الاتصال والتواصل اللفظية وغير اللفظية، وتمايز طرق المعاملة الأسرية، من جانب أحد الوالدين أو كليهما، ورهاب الكلام (خليل الفيومي، ٢٠١٠).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الفرد التي تنمو فيها قدرات الطفل وتنفتح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، ولا شك أنه يتأثر من خلال اللغة ورموزها والتي ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي أداة تواصل بين أفراد المجتمع، ولذا يتضح نجاح الطفل في اكتساب اللغة واستخدامها بسهولة، وتقسم مراحل اكتساب اللغة عند الطفل السوي إلى مرحلتين الأولى تعرف بالفترة غير اللغوية، والثانية تعرف بالفترة اللغوية ولكل فترة منهما مراحلها المختلفة (فلورة العمري، ٢٠١٩).

ويمر الطفل في اكتسابه للغة بمراحل عديدة تبدأ من الصراخ إلى المناغاة ثم المحاكاة والتقليد، وبعد ذلك يكتسب لغة المجتمع الذي يعيش فيه، وهناك عوامل تساعد على اكتساب اللغة كالسمع والبصر والذكاء والعوامل النفسية وممارسة اللغة وتكرارها والبيئة، إلا أن اللغة قد تتعرض أحياناً لبعض الاضطرابات التي تصيب النطق كالحذف والإبدال والإضافة والتحريف والضغط، والتي يمكن إرجاعها إلى عوامل نفسية أو عضوية أو أسرية (سهى عبدالنبي، ٢٠٢٠)، وعلى الرغم من اتسام معظم الأطفال بالكفاءة في التواصل إلا أن البعض منهم ليس لديهم مهارات الكلام واللغة التي تعادل أقرانهم، مما يحد من كفاءتهم الكلامية واللغوية في التواصل مع الآخرين في بيئتهم الأسرية والاجتماعية (Graham, 2017)

وقد اتفق علماء النفس على أن تحديد موعد دقيق يبدأ فيه الطفل بالنطق هو أمر عسير، إلا أن معظم الملاحظات تشير إلى أن الشهرين الحادي عشر والثاني عشر من السنة الأولى هما المرشحان لذلك بالنسبة للطفل العادي، إلا أن النطق قد يتأخر عن ذلك ليصل إلى خمسة عشر شهراً أحياناً وهذا لا يدعو إلى القلق، إلا أنه أثناء تطور نطق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة قد يضطرب نطقه ويعاني من مشكلات، وهنا تظهر الفروق الفردية بين الأطفال، فبينما نجد بعض الأطفال يستطيعون نطق الأصوات الساكنة في سن الرابعة نجد البعض منهم يتأخر في ذلك حتى سن الثامنة، حيث أن أجهزة النطق والجهاز العصبي تتفاوت من طفل لآخر (غادة محمود، ٢٠٠٩).

وتعد اللغة إحدى وسائل النمو العقلي والتنشئة الاجتماعية والتوافق الانفعالي، وهي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، أما الكلام فهو صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره، وهو مزيج من الإدراك والتفكير والنشاط العقلي، ويعد الكلام من أهم سبل الاتصال النفسي بين الفرد والآخر فإذا تكلم شخص فإنه ينقل حالات نفسية كاملة فيها معاني ومشاعر وانفعالات وأفكار، ولذا فإن موضوع اللغة والكلام من الموضوعات التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء

اللغة والكلام والطب وعلم النفس وعلماء الاجتماع والتربية، وغيرهم من العلماء الذين أكدوا جميعاً على أهمية الكلام واللغة في القدرة على الاتصال والتوافق والنمو العقلي والفكري والاجتماعي والنفسي، ولذا فإن أي خلل يصيب الفرد في هذه الوسيلة يجعله معرضاً للكثير من الاضطرابات النفسية التي قد تكون سبباً في إعاقة نموه الصحيح وتحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي (ناصر بن راشد، ٢٠١٤).

ويستلزم اكتساب اللغة مجموعة من المتطلبات الأساسية، منها: القدرات البيولوجية، والمحيط اللغوي، والقدرات المعرفية، والحاجة إلى التواصل، وتمثل تلك المتطلبات متطلبات أساسية لاكتساب الطفل اللغة التي تعد أساس عملية التواصل، ولا يمكن للطفل اكتساب اللغة بشكل طبيعي إلا إذا توافرت هذه المتطلبات، ومن ثم فإن حدوث أي خلل أو اضطرابات في اكتمال هذه المتطلبات يترتب عليه خلل في عملية النطق وإنتاج الكلام، ويطلق على مشاكل إنتاج الأصوات واستخدامها بشكل مناسب اضطرابات النطق أو اضطرابات النظام الصوتي، وتعتبر هذه الاضطرابات هي الأكثر شيوعاً بين اضطرابات التواصل، حيث تشير إلى أن اضطرابات النطق لدى الأطفال أعلى أنواع اضطرابات التواصل انتشاراً لديهم، وتنتشر لديهم كافة مظاهر الاضطراب وإن اختلفت نسبة الانتشار من صورة إلى أخرى، يليها اضطرابات الصوت، ثم اضطرابات طلاقة الكلام، وتأخذ هذه الاضطرابات لدى الأطفال عدة صور إكلينيكية فيمكن أن تكون في صورة اضطرابات نطق، وتشمل حذف الحروف أو تحريف الصوت، أو إبدال حرف بآخر أثناء النطق، أو بالإضافة في النطق، أو اضطرابات الضغط، خاصة في نطق بعض الحروف كاللام والراء، وقد تظهر في شكل اضطرابات في الصوت، وتتمثل في اضطراب إيقاع الصوت، كأن يكون الصوت رتيباً أو مهتزاً مرتعشاً أو خشناً غليظاً، وأحياناً تأخذ الاضطرابات شكلاً آخر يتمثل في أن يتحدث الطفل بسرعة زائدة لا تتضح معها بعض الكلمات والمقاطع، وفي كثير من الأحيان يحدث العكس، فنجد أن

الطفل يتعثر ويتوقف عند النطق بالحروف أو المقاطع، وقد يصل به الأمر إلى صعوبة نطق الكلمة كلية(مصطفى أبو المجد، ٢٠٠٩).

مشكله البحث:

برزت مشكله البحث من خلال ملاحظات الباحثة وإحساسها بمدي معاناة بعض الأطفال من اضطرابات النطق والكلام وقد تمثلت مشكلة البحث في التعرف على الفروق على أساس النوع بين الأطفال (ذكور – إناث) الذين يعانون من بعض اضطرابات النطق والكلام، والتقليد والتعليم الخاطئ للكلام، والحصيلة اللغوية في سنوات النمو الاولي وأثرها على اضطرابات النطق لدي اطفال ما قبل المدرسة.

ويعد النطق عملية معقدة للغاية يشترك فيها أكثر من جهاز، وفي هذه العملية يتم تشكيل أصوات الكلام الصادرة عن الجهاز الصوتي، والمتمثل في الحنجرة والأجبال الصوتية، والمنقول خلالها هواء الزفير إلى الجهاز النطقي، التي يتولى معالجة هذه الأصوات؛ لتصبح فيما بعد متمايزة، ويعبر كل منها عن صوت حرف معين، ويستطيع السامع أن يفهمه، فالصوت يظل عديم المعنى وغير مفهوم حتى يتشكل في جهاز النطق ليعطي الصوت المميز للحرف المراد نطقه، وفقاً لما جرى عليه من معالجة في جهاز النطق، وهو ما يعرف بمخارج أصوات الحروف، وعندما يواجه الفرد صعوبة في جهازه النطقي، تنشأ اضطرابات النطق، ولذلك تعد اضطرابات النطق أحد معوقات التواصل الاجتماعي، التي قد تؤدي إلى عدم توافق الفرد واضطرابات شخصيته (سيد عبد الرحمن، ٢٠١٨).

ومن الضروري التفرقة بين اضطرابات الكلام واضطرابات اللغة، حيث لكل منهما أسباباً مختلفة، وتدخلات علاجية خاصة، حيث أن اضطراب الكلام هو اضطراب يصيب النطق أو الصوت أو الطلاقة، أما اضطراب اللغة فهو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو نظام التواصل الرمزي اللفظي، وتقدر نسبة انتشار

اضطرابات الكلام بحوالي ١٠: ١٥% بين أطفال ما قبل المدرسة، أما اضطرابات اللغة فتنتشر بين حوالي ٢: ٣% من أطفال ما قبل المدرسة (زايدي باية، ٢٠١٣).

وتؤثر اضطرابات النطق والكلام على ١٠% من الأطفال في سن ما قبل المدرسة أو في سن المدرسة، مما يؤثر سلباً على التواصل والأداء الأكاديمي ومستوى تفاعله مع الأقران والبالغين، حيث أن هناك علاقة ملحوظة بين اضطرابات النطق والكلام المبكرة والقدرات اللاحقة على القراءة والكتابة والهجاء والرياضيات، ويتطلب التدريب الفعال على النطق ممارسة وتفاعل يُشرَف عليه لفترة طويلة، ولسوء الحظ فإن العديد من الأطفال لا يستطيعون الوصول إلى أخصائي أمراض النطق أو الوصول إليه بشكل محدود (Alexander Kain; others, 2015).

وقد أكدت دراسة حبار العالية (٢٠١٦) أن السن يلعب دورا حيويا في اكتساب الطفل للغة وسلامة النطق، وربما تكون هناك عوامل انفعالية معينة هي المؤثرة في تطور الكلام، كما أن معرفة الجو الأسري يعد أمرا مهما لفهم مشكلة الطفل، فالتعرف على الجو الأسري وما به من خلافات ومشاحنات بين الوالدين وأسلوب تعاملهم مع أطفالهم من قسوة، أو إهمال، أو عناية وغيرها هي من الأساليب التي يمكن بدورها أن تسبب في اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال.

كما أكدت دراسة غادة محمود (٢٠٠٨) على أن إجبار الطفل على الكلام هو أحد أشكال قطع الطلاقة الشديدة وهو على عكس استعراض القدرة اللغوية، فحين يجبر الطفل على الكلام والتبرير فإنه يضطر إلى أن يجيب على تساؤلات ويعلل مواقف لم يفعلها وهذا كله يتطلب منه الكثير من الكلام وبالتالي تحدث اللجلجة، وهناك عوامل عدة من شأنها أن تحدث اللجلجة لدى الأطفال بسبب الوالدين منها استعجال الوالدين على النطق لدى أطفالهم، في السنوات الأولى دون مراعاة لقدراتهم الكلامية المحدودة واستخدام أسلوب التخويف والضرب عندما يظهر الطفل أي انحراف كلامي وارتداد الطفل بعد سن الرابعة إلى الطريقة الطفلية بتشجيع من الوالدين، وذلك نتيجة التدليل حين

يأتي طفل جديد للأسرة وإهمال الوالدين للطفل وافتقاره للعطف والحنان والرعاية الأبوية وتعليم الطفل لغات متعددة في وقت واحد، بحيث لا يفكر الطفل في اللغـــة ولا يركـز عليها، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات والتي منها دراسة (حمـزة خالـد، ٢٠٠٢)، دراسة (أمل باقر، ٢٠١٧)، دراسة (Santosh Kumar, 2018).

كما أكدت دراسة لمياء سليم، آسيل إسماعيل (٢٠١٣) على أن كل طفل يختلف عن الطفل للأخر في عملية اكتساب اللغة وهو أمر يعود إلى تأثير الوراثة ومن ثم البيئة المحيطة بالطفل، ويعاني الأطفال عينة البحث من اضطرابات في النطق والكلام بالنسبة لنطق الكلمات بنسبة (٧٧%) من نسبة الأطفال البالغين (٢٠٠) طفل وطفلة، كما يعـاني الأطفال من اضطرابات في النطق والكلام بالنسبة لنطق الحروف بالإضافة إلى صـعوبة نطقها من مخارجها الصوتية بنسبة (٤٥%) من نسبة الأطفـال البـالغين (٢٠٠) طفـل وطفلة، كما يعاني (الذكور) اكثر من (الإناث) في اضطرابات النطق.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي:

- هل توجد فروق بين أطفال ما قبل المدرسة الذكور والاناث في اضطرابات النطق والكلام؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الفروق بين متوسطي درجات أطفـال مـا قبـل المدرسة الذكور والإناث في مقياس اضطراب النطق والكلام.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

يمكن تحديد اهمية البحث النظرية في التعريف بمفهوم اضطراب النطق والكلام، والتعريف بأهمية دراسة اضطراب النطق والكلام الذي يكون له تأثير كبير على سـلوك الطفل، القاء الضوء على اضطرابات النطق والكلام لدي اطفال ما قبل المدرسة.

ب- **الأهمية التطبيقية:**

تكمن الأهمية التطبيقية في توجيه الأنظار للحد من اضطراب النطق والكلام لدى أطفال ما قبل المدرسة، وإعداد مقياس اضطرابات النطق والكلام.

الإطار النظري والمفاهيم الاساسية:

اضطرابات النطق والكلام.

عرفتها الباحثة بأنها المشكلات التي يواجها الطفل والتي تعيقه عن تحقيق الاتصال والتواصل مع غيره من الأفراد وفي مقدمتهم الوالدين باعتبارهم أولى من يتعامل معهم الطفل في طفولته المبكرة، وتتعلق تلك المشكلات بطلاقة الكلام ومدته وسرعته ونغمته، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أطفال ما قبل المدرسة على مقياس اضطرابات النطق والكلام المعد في البحث الحالية، **البعد الأول: اضطرابات النطق:** هو المشكلات التي تنتج عن نطق الكلمات في الأول والوسط والنهاية، **البعد الثاني: اضطرابات الكلام:** هو خاص بالتهتهة أو التعلثم الناتج عن صوت الكلمات

وقد اختلف الباحثون في تحديد أشكال اضطرابات النطق والكلام وتصنيفها، ففريق يرى أن مجرد الاهتمام بمعالجة أعراض الاضطرابات الكلامية تحقق الهدف، ويعتبرون هذا التصنيف المستند إلى تجديد مظاهر الاضطراب هو الأصل، وقد قسم هذا الفريق اضطرابات النطق والكلام وفقاً لاعتقادهم إلى أربعة فئات، هي: اضطرابات النطق الإبدالية (Articulation)، واضطرابات الفهم (Understanding)، واستخدام رموز الكلام، واضطرابات نبرات الصوت وطبقاته (Pitch)، واضطرابات الطلاقة اللغوية (Dysfluency) كاللجلجة، والتلعثم (Stuttering)، والحبسة (Aphasia) والإيقاع (Rhythm)، ومعدل انسياب الكلام (Fluenncy Rate)، ويرى فريق ثان أن اضطرابات النطق والكلام تتبع أسبابها، ويقسمون الاضطراب الكلامي وفق اعتقادهم هذا إلى فئتين، الأولى: اضطرابات كلامية عصابية (Neurotic) ناتجة عن وجود إصابة في

الجهاز العصبي مثل الحبسة، أو الأفازيا، والثانية: اضطرابات كلامية عضوية (Organic)، ناتجة عن خلال في أعضاء النطق مع سلامة القدرات العقلية مثل الشلل الرخو (Flaccid Paragysis) أو التشنجي (Spasticity) الذي يؤدي إلى التلعثم كما في حالات الشفة الأرنبية (Cleft Palate) أو فقدان الصوت (Aphonia) بسبب أمراض في الحنجرة، (خليل الفيومي، ٢٠١٧).

وقد أوضحت دراسة (حمزة خالد، ٢٠٠٢) أنه يمكن تقسيم اضطرابات النطق والكلام إلى اضطرابات الطلاقة والتي تتمثل في (التأتأة والسرعة الزائدة في الكلام)، واضطرابات الصوت واضطرابات اللغة والتي تتمثل في (التأخر اللغوي والأفيزيا وصعوبة القراءة والكتابة وتركيب الجمل)، واضطرابات النطق والتي تتمثل في (الحذف والتشويه والإضافة والإبدال). كما أوضحت دراسة (حمدي محمد، ٢٠١٠) أن مظاهر اضطرابات النطق والكلام تتمثل في الحذف والإضافة والتكرار والتحريف والتخفيف من التتابع بين السواكن والإبدال. وأشارت دراسة (ناصر أحمد، ٢٠١١) أن أكثر اضطرابات النطق شيوعاً هي الحذف، والإبدال، والتحريف أو التشويه، والإضافة، واللجلجة، والتأتأة.

وأشارت دراسة (أمل باقر، ٢٠١٧) إلى أن أنواع عيوب النطق والكلام تتمثل في الحذف، والإبدال، والتحريف أو التشويه، والإضافة، والضغط، والتقديم، أما مظاهر عيوب النطق والكلام فإنها تتمثل في اللثغة، والخنن أو الخنف، والتهتهة أو الهثهثة، والتمتمة، والرتة، والعجلة، والعقدة، والعقلة، والفأفأة، واللف، والحبسة الكلامية، والتأتأة، والثأثأة، واللجلجة، ومن مظاهر اللجلجة: التلعثم التكراري، والتلعثم التطويلي، والتلعثم التوقفي. وأضافت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) أن مظاهر اضطرابات النطق تتمثل في الحذف والإضافة والإبدال والتشويه. وأوضحت دراسة (مريم المجذوب، ٢٠١٨) أن مظاهر اضطرابات النطق والكلام تتمثل في الحذف، والإضافة، والإبدال، والتحريف أو التشويه، واللجلجة، والتأتأة، والتلعثم، والثأثأة، والعي. وأكدت دراسة (Santosh Kumar, 2018) أن اضطرابات النطق والكلام تتمثل في التأتأة، والصم أو الخرس،

والتنفس الفموي وهو مظهر سائد في كلا الجنسين إلا أنه سائد بشكل أكبر عند الذكور. كما أكدت دراسة (شيرين محمد، ٢٠٢٠) على أن من مظاهر اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال الإبدال، والحذف، والإضافة، والتحريف، والسرعة الزائدة في الكلام، والوقوف والبطء أثناء الكلام.ـــ

ومن خلال ما سبق يتضح أن معظم الدراسات قد اتفقت على أن مظاهر اضطرابات النطق تتمثل في: (التأتأة، والتلعثم)، والكلام تتمثل في: (الإبدال، والحذف، والتحريف أو التشويه، واللجلجة)، ويمكن توضيح هذه الاضطرابات تفصيلاً على النحو التالي:

١) الإبدال Substitution:

يشير هذا المصطلح إلى نطق صوت بدلاً من صوت آخر عند الكلام وفي كثير من الحالات يكون الصوت غير الصحيح مشابه بدرجة كبيرة إلى الصوت الصحيح، ويكثر الإبدال بين أزواج أصوات (س، ث، ل، ك) مثل (ساي بدلاً من شاي؛ تلت بدلاً من كلت) (شيرين محمد، ٢٠٢٠)، وأضافت دراسة (ناصر أحمد، ٢٠١١) أن الإبدال يشير إلى عدم مقدرة الطفل على التلفظ بجميع حروف الكلمة كما هي، وإنما يبدل حرفاً يستعصى عليه نطقه بحرف آخر أكثر سهولة لديه مثل نطق كلمة (خبيبي بدلاً من حبيبي).

كما وتعرف العيوب الإبدالية على أنها أخطاء تتصل بطريقة نطق الأصوات وتقويمها وتشكيلها، ويتخذ الإبدال أشكالاً عديدة كالإبدال الوقفي وهو إبدال الصوت الاحتكاكي بصوت انفجاري/ وقفي، والإبدال الاحتكاكي وهو إبدال الصوت الانفجاري بصوت احتكاكي، والإبدال الأمامي، وهو إبدال الصوت الحلقي بصوت أمامي، والإبدال الجهري وهو إبدال الصوت المهموس بصوت مجهور، والإبدال الهمسي وهو إبدال الصوت المجهور بصوت مهموس، والإبدال الأنفي (حمزة خالد، ٢٠٠٢).

وأشارت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) إلى أن السبب في الإبدال يعود إلى ضعف المهارة في تحريك اللسان عند ارتفاعه إلى أعلى قريباً من سقف الحلق؛ نتيجة كبر حجمه أو وجود شقوق في سطحه، أو إلى تدريب خاطئ خاصة في نطق حرف (الذال) واستبداله بحرف (الزاي)، وحرف (الثاء) بحرف (السين)، وأوضح (زياد فلاح، ٢٠١٨) أنه في بعض الأحوال نجد الطفل يقوم بتبديل أكثر من حرف في كلامه ومثل هذه الحالات تحث بسبب تبديل الأسنان أو عدم انتظامها، من حيث: الكبر أو الصغر، أو التطابق، أو القرب والبعد.

ولا يتسم الإبدال بالثبات، حيث يبدل الطفل صوتاً بصوت معين في كل مواضع الكلمة، حيث نجده مثلاً عند نطق حرف (السين) في أول الكلمة قد يستبدله بصوت (الثاء) فيقول: ثيارة بدلاً من سيارة، وعند نطق حرف (السين) في وسط الكلمة يستبدله بحرف (الشين) فيقول: شمشية بدلاً من شمسية، بينما إذا أراد نطق حرف (السين) في آخر الكلمة يستبدله بحرف (التاء) فيقول: موت بدلاً من موس (مريم المجذوب، ٢٠١٨). ويكثر هذا النوع من العيوب بين الأطفال صغار السن أكثر من كبار السن، وهذا النوع من العيوب يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم الطفل عندما يحدث بشكل متكرر، ومنه ما يستمر بعد البلوغ (أمل باقر، ٢٠١٧).

٢) الحذف Omission:

يتمثل الحذف في عدم مقدرة الطفل على نطق جميع حروف الكلمة، وإنما يسقط منها حرفاً أو أكثر (ناصر أحمد، ٢٠١١)، ويكون الحذف بنطق الكلمة ناقصة حرفاً أو زائدة، وغالباً ما يتم حذف الحروف الأخيرة من الكلمة مما يؤدي إلى صعوبة فهم كلام الطفل، ويميل الطفل إلى حذف أصوات معينة، ويميل الأطفال غالباً إلى حذف الأصوات الساكنة مثل (نطق مك بدلاً من سمكة)(شيرين محمد، ٢٠٢٠)

وقد يميل هذا النوع من العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو أوسطها. وتبقى

هذه الظاهرة غير ثابتة لدى الطفل حتى يصيح الكلام غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم، وتكثر عيوب الحذف لدى الأطفال الصغار أكثر مما هو شائع بين الأطفال الأكبر سناً (أمل باقر، ٢٠١٧).

٣) اللجلجة Clutting:

تتمثل اللجلجة في خروج الكلمات من فم الطفل مضطربة، خاصةً حينما يتحدث مع من يهابهم، وتعد من أكثر مشكلات الكلام انتشاراً والتي تعود إلى عوامل نفسية كالقلق والتوتر وعدم الشعور بالأمان منذ الطفولة المبكرة، لكن في كثير من الحالات يستطيع المصاب أن يتحدث دون لجلجة إذا شعر بالطمأنينة، وتوثقت صلته بنفسه وبالآخرين، وقد يكون سبب اللجلجة عند بعض الأطفال عدم تمكنهم من اللغة بالقدر الذي يجعلها طوع أمرهم، فيؤدي تزاحم الأفكار بسبب قصور ذخيرتهم اللغوية واللفظية إلى اللجلجة، وأحياناً تعود اللجلجة إلى أن الطفل يتكلم في موضوع لا يفهمه معتمداً على الحفظ الآلي وبذلك تكون اللجلجة وسيلته كلما ضاع منه اللفظ المناسب، ومن المعروف أن التعثر الطبيعي في الكلام يحدث لأن قدرة الطفل الذهنية على التفكير بالكلام أسرع من قدرة اللسان على إخراجها ولا يستمر التعثر الطبيعي في الكلام من شهرين إلى ثلاثة أشهر إذا تم التعامل مع الحالة بالطريقة السليمة (ناصر أحمد، ٢٠١١).

٤) الإضافة Addition:

تتم الإضافة بإضافة صوت أو أكثر في الكلمة المنطوقة وهي من الخصائص الأساسية للكلام المضطرب، ويعتبر الصوت المضاف صوت جديد وليس من أصل الكلمة كإضافة صوت (أ) فينطق طماطم – أطماطم، أو يضيف الصوت في نهاية الكلمة مثل كلمة خس ينطقها خسل(شيرين محمد، ٢٠٢٠)، وأشارت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) إلى أن الإضافة تعني أن يضيف الطفل حرفاً جديداً إلى الكلمة المنطوقة، مثل: (دروح بدلاً من روح) وتعد هذه الظاهرة طبيعية حتى سن الدخول المدرسي.

ومن أخطاء الإضافة إقحام صوت متحرك زائد بين الأصوات الساكنة، والانفلات غير الضروري لأصوات ساكنة وقفية ختامية، وإدغام الأصوات المتحركة (عادل يوسف، ٢٠١١).

٥) التحريف والتشويه Distortion:

يتمثل التحريف في إصدار الصوت بشكل خاطئ بحيث يبتعد الصوت الجديد عن الصوت الأصلي ويحدث هذا في الغالب في حالات تأخر الكلام عند الطفل في عمر ٣-٤ سنوات مثل: (نطق هلاص بدلاً من خلاص)، ويرجع السبب في التشويه إلى عيوب في جهاز النطق كانحراف وضع الأسنان على جانبي الفك السفلي فيخرج الهواء من جانبي الفك فينحرف نطق (س، ز)، كذلك زيادة اللعاب عن الحد الطبيعي (شيرين محمد، ٢٠٢٠).

وأكدت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) أن هذا المظهر من مظاهر اضطرابات الكلام يلفظ فيه الشخص الكلمة ليست كما هي منطوقة لدى الآخرين، بحيث يضيع معناها ومدلولها لدى السامع بسبب تشويهها، كأن يلفظ كلمة "مستبدل" بدلاً من كلمة "مستقبل" وبالرغم من أن الطفل قد أسقط حرف القاف إلا أن الكلمة قد شوهت وحرفت، حيث أنها أدت إلى معنى آخر غير المعنى الذي يقصده، وأشارت دراسة (ناصر أحمد، ٢٠١١) إلى أن الإضافة أو الحذف أو الإبدال في هذه الحالة يؤدي إلى الإخلال بالمعنى المراد.

وقد تصدر الأصوات المحرفة بشكل هافت؛ نظراً لأن الهواء يأتي من المكان غير الصحيح، أو لأن اللسان لا يكون في الوضع الصحيح أثناء النطق، وتعد ظاهرة التشويه في نطق الكلمات أثراً مقبولاً حتى سن دخول المدرسة، ولكنها لا تعد كذلك بعد ذلك العمر، لذا تنتشر بين الأطفال الأكبر سناً وبين الراشدين أكثر مما تنتشر بين صغار السن، وهذه الظاهرة لا يمكن تمثيلها بالكتابة لأنها لا تمثل حرفاً (أمل باقر، ٢٠١٧).

٦) التأتأة Stuttering:

تمثل التأتأة مشكلة تسبب انقطاعاً في سلاسة وانسيابية النطق، ويفوق حدوثها عند الأولاد عن البنات بأربع مرات ويحدث تعثر طبيعي عند ٩٠% من الأطفال، بعكس التأتأة الحقيقية التي تحدث عند ١% من الأطفال (ناصر أحمد، ٢٠١١). كما تمثل التأتأة اضطراب في الكلام تتكرر فيها الأصوات أو المقاطع أو الكلمات أو تطول مما يعطل تدفق الصوت، وعادة ما يبدأ في وقت مبكر من الحياة، ويمكن أن يصاحبه رمش بالعين وهزات في الرأس وتجاعيد في الوجه (Evangelos Fradelos; Staikos Charalampos, 2).

وأوضحت (أمل باقر، ٢٠١٧) أن التأتأة تتمثل في التردد في صوت (التاء)، وهو اضطراب في تواتر وطلاقة الكلمات، بحبسات متقطعة، وبمط وتكرار تشنجي للأصوات والمقاطع والكلمات ووضعية أعضاء النطق، وعرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها اضطراب يصيب تواتر الكلام، حيث يعلم الفرد تمام ما سيقوله لكنه في لحظة لا يكون قادر على قوله؛ بسبب التكرار اللاإرادي أو الإطالة أو التوقف، والشخص الذي يعاني من التأتأة يعاني من مشاعر القلق والخجل والارتباك وسوء التكيف النفسي، وتكثر حالة التأتأة عندما يكون الطفل متعباً أو منفعلاً أو مجهداً أو حين يشعر برهبة من التحدث، وتفوق حدوث هذه الظاهرة عند الأولاد حدوثها عند البنات بأربع مرات.

وقد بينت بعض الدراسات أن التأتأة واللجلجة وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يعني انقطاع في سريان الإيقاع الطبيعي للكلام؛ وذلك لحدوث تكرار غير طبيعي لهذا الانقطاع بحيث يلفت الانتباه مما يجعله يتدخل في عملية التواصل، أو يسبب الحزن والأسى عند الشخص المتلجلج، وتنشأ التأتأة الحقيقية في معظم الحالات عندما يعاني الطفل من التعثر الطبيعي، أو صعوبة النطق الطبيعية، ثم يقوم الأهل بالضغط عليه لتصحيح كلامه، الأمر الذي يزيد من حساسيته؛ لقصوره وفشله في تصحيحه، ويصبح متوتراً عندما يتكلم، وكلما حاول أن يتحكم في كلامه ازداد الأمر سوءً بزيادة التأتأة،

وهكذا يدور الطفل في حلقة مفزعة، ويمكن للوالدين اكتشاف هذه المشكلة لـــدى طفلهـــم وملاحظتها من خلال سلوكيات ومظاهر تكون واضحة في كلامه ومعالم وجهه وحركات جسمه، كتكرار الصوت أو الكلمة أكثر من مرتين، مثل: (ت ت ت تلعـــب)، أو بإطالـــة الصوت لمدة غير طبيعية، مع ثبات حركة أعضاء النطق، مثل: سسسيارة، كمـــا يمكـــن ملاحظتها بعد تطور التأتأة وتقدم المرحلة وتتمثل في تحريك الأطراف، وهـــز الـــرأس، ورمش العينين، واستخدام كلمات زائدة، مثل: آه، يعني، وتجنب بعض الكلمات الصـــعبة (مريم المجذوبي، ٢٠١٨).

وقد فسرت العديد من الدراسات الـــتأتأة بأنها لا يظهر منها إلا الجزء الصغير كعيب في النطق والكلام على الرغم من اشتماله على الانفعالات والأحاسيس والأعصاب وأكثر من جانب في جسم الإنسان وخاصة ما يتعلق منه بفسيولوجيا الدماغ والأعصاب، وتتم إجراءات تشخيصها من خلال الملاحظة وتسجيل عينات الكـــلام وتحديـــد درجـــة الطلاقة من الكلام العادي، بالإضافة لاستخدام مقاييس واختبارات محددة كالقراءة وإعادة الكلمات (أحمد نايل، ٢٠١٨).

والتأتأة في مرحلة الطفولة المبكرة عرضية تمتا بتكرار المقـــاطع والحـــروف ويظهر الطفل في هذه المرحلة ردود فعل قليلة لعدم الطلاقة في الكلام، والتأتأة في هـــذه المرحلة تظهر عندما يكون الطفل واقعاً تحت ضغط الكلام، وتتميز بأن الصـــعوبة فيهـــا تميل لتكون عارضة وغير ثابتة، وقد تظهر في فترة منية متفاوتة أسابيع مثلاً أو شـــهور وأحياناً أوقات طويلة من الكلام السلس، وتداد اللجلجة إذا تعرض الطفل لضغوط ســـواء أكانت كلامية أو انفعالية، كما أن التكرار هو المسيطر على هذه المرحلة، وعادة ما يقـــل ويكون في المقاطع الأولى من الكلمة، وتميل اللجلجة إلى أن تكون في بداية الجمل أما في مرحلة الطفولة المبكرة فتكون في الكلمة الأولى من الجملة، وتحدث في كافة أنواع الكلام (غادة محمود، ٢٠٠٩).

٧) التلعثم Stammering:

يعتبر التلعثم إحدى الصور الإكلينيكية لمشكلات النطق والكلام، التي تؤدي بالطفل المتلعثم إلى العجز عن التعبير عن نفسه بسهولة ويسر، كما يكون من الصعب عليه أن يتفاعل مع البيئة المحيطة، به تفاعلاً إيجابياً، ويعد التلعثم أيضاً اضطراباً في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدي إلى عدم انسجام أعضاء الكلام، ويظهر في صورة توقف أو تطويل أو تكرار للصوت أو المقطع أو الكلمة وله أصل نفسي يؤدي إلى الخوف من الكلام وتحاشيه في مواقف معينة، وقد يحدث التلعثم ثم يختفي ثم يعود للحدوث مرة أخرى بصورة أكثر حدة، إلا أن الأطفال الذين يستمر لديهم التلعثم أثناء مرحلة الطفولة يصبح التلعثم لديهم مشكلة مزمنة ومن ثم يحتاجون إلى جهود كبيرة ومستمرة عبر مراحل حياتهم لعلاجهم من التلعثم الذي يعانون منه (أمل محمد، ٢٠١٧).

وقد اختلفت الدراسات التي تناولت مفهوم التلعثم، وذلك نظراً لورود هذا المفهوم تحت مسميات مختلفة كاللجلجة واللفف والعقلة والرتة والتهتهة والفأفأة والحبسة واللوثة والتمتمة، وتشير هذه المفاهيم جميعها إلى التردد في نطق الحروف والمقاطع والكلمات مما يؤدي إلى نقص في الطلاقة اللفظية أو التعبيرية، ويعرف التلعثم على أنه اضطراب كلامي أو اضطراب في النطق أو اضطراب في الإيقاع الصوتي، والتلعثم هو انشطار في الفونيم يظهر في الصور التالية (حنان محمد، ٢٠١٦):

- تلعثم توقفي مثل كلمة (محمد) تنطق مـــــــــــ توقف ـــــــحمد.
- تلعثم طويل مثل كلمة (محمد) تنطق مـــــــــــ تطويل ـــــــــحمد.
- تلعثم تكراري مثل كلمة (محمد) تنطق م م م حمد تكرار أو تنطق محمد محمد محمد.

وتقسم الجمعية الوطنية البريطانية للتلعثم التلعثم إلى (لطيفة ماجد، ٢٠٠٦):

التلعثم التطوري: وهو شكل طبيعي ما بين سن ٢: ٥ سنوات من عمر الطفل.

التلعثم العصبي: ربما يحدث بسبب إصابة في المخ.

التلعثم السلوكي: ويحدث نتيجة عوامل سلوكية.

وتقع مشكلة التلعثم تحت ما يسمى باضطرابات طلاقة الكلام، وقد حدد"Perkins" بعض المظاهر التي يمكن استخدامها في وصف الكلام العادي من حيث الطلاقة، واعتبر أن أي خلل فيها يشير إلى حدوث التلعثم، ومنها على سبيل المثال (إيمان محمد، ٢٠٠٦):

١. التتابع Sequence: تتضمن ترتيب الأصوات كي تخرج من جهاز النطق في صور كلمات ذات معنى.

٢. المدى Duration: ويعبر عن طول الفترة الزمنية التي يستغرقها أي صوت كي يتم نطقه بطريقة صحيحة.

٣. المعدل Rate: يشير إلى السرعة التي ينطق بها الفرد أصوات حروف الكلام المختلفة في سياق متتابع.

٤. الإيقاع Rhythm: والذي يتضمن نطق الأصوات في أنساق منتظمة ومتناغمة وتكرار ذلك بانتظام أثناء الحديث بحيث يظهر الكلام بطريقة مريحة للمستمع.

٥. الطلاقة Fluency: وتعبر عن درجة السهولة التي تنساب بها أصوات حروف الكلام عند الحديث المستمر، وأشارت دراسة (NICHCY Disability Fact Sheet, 2011)ضعف الطلاقة في الكلام يتم فيه تعطيل تدفق الكلام لدى الطفل بسبب الأصوات والمقاطع والكلمات التي يتم تكرارها أو إطالة أمدها أو تجنبها وما إلى ذلك.

وتمثل سلوكيات التلعثم الأولية الإشارات الواضحة العلنية في فشل طلاقة التعبير ويشمل التلعثم تردد في الأصوات أو المقاطع الصوتية، أو الكلمات أو العبارات أو العوائق وإطالة الأصوات، ووجدت هذه الاختلافات من عدم السلاسة في الكلام الطبيعي عند بعض المصابين بالتأتأة، ويمكن أن تطول وتحدث تكراراً وتنتج الكثير من الجهد وتشترك التأتأة وعدم السلاسة في الكلام عند النوعية، ويشيع عدم السلاسة في الكلام إلى حركات التكرار أو وقفات ثابتة أو سلوكيات مفرطة (محمد النوبي، ٢٠١٨).

ومن خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- تتعدد تصنيفات اضطرابات النطق والكلام وتختلف بحسب الأسس التي يعتمد عليها في التصنيف، فقد ترجع إلى عوامل عضوية واضحة كالأفازيا أو احتباس الكلام، أو إلى عوامل وظيفية كفقد الكلام الهستيري.
- تتمثل اضطرابات النطق والكلام في الحذف والإضافة والإبدال والتحريف والتشويه والفأفأة واللجلجة والتأتأة والتلعثم.
- تتم الإضافة بإضافة صوت أو أكثر في الكلمة المنطوقة وهي من الخصائص الأساسية للكلام المضطرب، ويعتبر الصوت المضاف صوت جديد وليس من أصل الكلمة
- تمثل مشكلة الحذف تلك الاضطراب الذي يتسبب في حذف الأطفال لبعض حروف الكلمة وعدم قدرتهم على نطقها كاملة.
- يمثل التلعثم اضطراباً في الطلاقة اللفظية ومعدل سرعة الكلام يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدي إلى عدم انسجام أعضاء الكلام.
- ينقسم التلعثم إلى تلعثم تطوري وتلعثم سلوكي وتلعثم عصبي، ويختص التلعثم التطوري بأطفال ما قبل المدرسة.
- يعتبر التتابع والمدي والمعدل والإيقاع والطلاقة من المؤشرات الدالة على الإصابة بالتلعثم.

- تمثل التأتأة مشكلة تسبب انقطاعاً في سلاسة وانسيابية النطق، تتمثل في التردد في صوت (التاء)، وهو اضطراب في تواتر وطلاقة الكلمات، بحبسات متقطعة، وتكرار تشنجي للأصوات والمقاطع والكلمات ووضعية أعضاء النطق.
- يتمثل التحريف والتشويه في إصدار الصوت بشكل خاطئ بحيث يبتعد الصوت الجديد عن الصوت الأصلي ويحدث هذا في الغالب في حالات تأخر الكلام عند الطفل في عمر ٣-٤ سنوات.

الدراسات ذات الصلة:

أشارت دراسة (ناصر احمد، ٢٠١١) أن أكثر اضطرابات النطق شيوعا هي الحذف والإبدال، والتحريف أو التشويه، والإضافة، واللجلجة، والتأتأة، وأن الإبدال يشير إلى عدم مقدرة الطفل على التلفظ بجميع حروف الكلمة كما هي، وإنما يبدل حرفاً يستعصي عليه نطقه بحرف آخر أكثر سهولة لديه مثل نطق كلمة (خبيبي بدلاً من حبيبي).

وأوضحت دراسة (مريم مراكشي، ٢٠١٨) أن اضطرابات النطق تمثل مشكله في إنتاج الاصوات اللازمه للكلام بالطريقة الصحيحة، حيث يمكن أن يحدث هذا الاضطراب الصوتي في الحروف المتحركه أو الساكنه، كما يمكن أن يمل بعض الأصوات أو جميعها في أي موضع من الكلمة؛ كما أن الاضطرابات النطقيه تمثل إخفاق في عمليه الكلام لعج المتكلم عن إيصال الفكرة للمستمع، وتظهر هذه الأصوات وقله الرصيد اللغوي، وقد يحول الناطق الإيجابي اللسان الي مخرج صوت آخر مثل نطق التاء دالا أو الراء.

واضافت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) اضطرابات النطق بأنها عدم قدرة الطفل على ممارسة الكلام بصورة عادية في عملية التواصل مع الآخرين، أو بمعنى آخر عدم قدرته على ممارسة الكلام بصورة عادية تتناسب مع عمره الزمني وهي اختلاف

النطق عن النطق العادي بمختلف خصائصه أي المخرج والصفة بصفة تجعل الفرد غير قادر على توصيل الرسائل الشفهية للآخرين، إلي أن السبب في الابدال يعود إلي ضعف المهارة في تحريك اللسان عند ارتفاعه إلي أعلي قريباً من سقف الحلق ؛ نتيجة كبر حجمه او وجود شقوق في سطحه، أو الي تدريب خاطئ خاصه في نطق حرف (الذال) واستبداله بحرف (الزاي)، وحرف الثاء بحرف (السين).

واوضحت دراسه (مريم المجذوب، ٢٠١٨) أن مظاهر اضطرابات النطق والكلام تتمثل في الحذف، والإضافة، والإبدال، والتحريف أو التشويه، واللجلجة، والتأتأة، أن التأتأة واللجلجة وجهان لعملة واحدة، وكلاهما يعني انقطاع في سريان الإيقاع الطبيعي للكلام؛ وذلك لحدوث تكرار غير طبيعي لهذا الانقطاع بحيث يلفت الانتباه مما يجعله يتدخل في عملية التواصل، أو يسبب الحزن والأسى عند الشخص المتلجلج، وتنشأ التأتأة الحقيقية في معظم الحالات عندما يعاني الطفل من التعثر الطبيعي، أو صعوبة النطق الطبيعية، ثم يقوم الأهل بالضغط عليه لتصحيح كلامه، الأمر الذي يزيد من حساسيته؛ لقصوره وفشله في تصحيحه، ويصبح متوتراً عندما يتكلم، وكلما حاول أن يتحكم في كلامه ازداد الأمر سوءً بزيادة التأتأة، وهكذا يدور الطفل في حلقة مفزعة، ويمكن للوالدين اكتشاف هذه المشكلة لدى طفلهم وملاحظتها من خلال سلوكيات ومظاهر تكون واضحة في كلامه ومعالم وجهه وحركات جسمه، كتكرار الصوت أو الكلمة أكثر من مرتين، مثل: (ت ت ت تلعب)، أو بإطالة الصوت لمدة غير طبيعية، مع ثبات حركة أعضاء النطق، مثل: سسسيارة، كما يمكن ملاحظتها بعد تطور التأتأة وتقدم المرحلة وتتمثل في تحريك الأطراف، وهز الرأس، ورمش العينين، واستخدام كلمات زائدة، مثل: آه، يعني، وتجنب بعض الكلمات الصعبة.

وأوضح (زياد فلاح، ٢٠٠٨) أنه في بعض الأحوال نجد أن الطفل يقوم بتبديل أكثر من حرف في كلامه ومثل هذه الحالات تحدث بسبب تبديل الاسنان أو عدم انتظامها، من حيث: الكبر أو الصغر، أو التطابق، أو القرب والبعد.

فرض البحث:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث في مقياس اضطرابات النطق والكلام.

إجراءات البحث:

منهج البحث:اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

عينة البحث:

أ- **عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات:** تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (٥٠) من أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف بروضات (الحق في الحياة، روضة النور والأمل، روضة نسائم الرحمن – روضة روح الحياة النموذجية)، بهدف حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالية، وكان عدد الذكور (٢٥) طفلا، وعدد الإناث (٢٥) طفلة.

ب – **العينة الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٠) من أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة بني سويف بروضات (الحق في الحياة، روضة النور والأمل، روضة نسائم الرحمن – روضة روح الحياة النموذجية)، وقد تراوحت أعمار الأطفال ما بين (٥ –٦) عاما، بمتوسط عمري قدره (٥,٩٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠,٩٧)، وكان عدد الذكور (٤٠) طفلا، وعدد الإناث (٤٠) طفلة.

أدوات البحث:

مقياس اضطرابات النطق والكلام (إعداد: الباحثة) ملحق (٢).

أ. تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدِمت لقياس اضطرابات النطق والكلام والتي منها مقياس (أسامة عيد، ٢٠١٧)، (حاتم عبد السلام، ٢٠١٧).

ب. الاطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت اضطرابات النطق والكلام مثل (ناصر احمد، ٢٠١١)، (مريم مراكشي، ٢٠١٨) (منى مبروك، ٢٠١٨)، (مريم المجذوب، ٢٠١٨)، (زياد فلاح، ٢٠٠٨).

ج. في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس اضطرابات النطق والكلام في صورته الأولية والتي تتكون من (٣٠) مفردة، موزعة على بعدين هما:

١) **البعد الأول: اضطرابات النطق** هو المشكلات التي تنتج عن نطق الكلمات في الأول والوسط والنهاية وعدد مفرداته (١٥) مفردة.

٢) **البعد الثاني: اضطرابات الكلام** هو خاص بالتهتهة أو التلعثم الناتج عن صوت الكلمات وعدد مفرداته (١٥) مفردة.

قبل حساب الخصائص السيكومترية للأدوات قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين (ملحق ١)، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق والكلام:

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس اضطرابات النطق والكلام (ن=٥٠)

اضطرابات النطق				اضطرابات الكلام			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٢١**	٩	٠,٦٢٥*	١	٠,٦٣٥*	٩	٠,٤٧١**
٢	٠,٦٢٥**	١٠	٠,٥١٤**	٢	٠,٥٧٩**	١٠	٠,٥٣٢**
٣	٠,٤٢٣*	١١	٠,٥٣٢**	٣	٠,٥٠٨**	١١	٠,٦٥٨**
٤	٠,٥٣٢**	١٢	٠,٥١٤**	٤	٠,٦٤٥**	١٢	٠,٥٠٩**
٥	٠,٥٤٢**	١٣	٠,٥٣٢**	٥	٠,٥٤٣**	١٣	٠,٦٢٦**
٦	٠,٥٣٢**	١٤	٠,٥٢٤**	٦	٠,٥٠٠**	١٤	٠,٦٦٣**
٧	٠,٥١٤**	١٥	٠,٥٩٨**	٧	٠,٥٧١**	١٥	٠,٥٧٩**
٨	٠,٥٣٢**			٨	٠,٤٩٨**		

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أنَّ كل مفردات مقياس اضطرابات النطق والكلام معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس اضطرابات النطق والكلام ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة ارتباطات مقياس اضطرابات النطق والكلام (ن = ٥٠)

م	أبعاد المقياس	١	٢	الكلية
١	اضطرابات النطق	-		
٢	اضطرابات الكلام	**٠,٥٨٥	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٤٩٨	**٠,٥٠٦	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب صدق المقياس:

- صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) وكانت قيمة معامل ارتباط بعد اضطرابات النطق (٠,٥٠٦) بالدرجة الكلية وقيمة معامل ارتباط بعد الكلام (٠,٥٨٥) بالدرجة الكلية وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثالثا: حساب ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اضطرابات النطق والكلام من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق في اضطرابات النطق والكلام

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	اضطرابات النطق	٠,٨٩٢	٠,٠١
٢	اضطرابات الكلام	٠,٧٥٨	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨١٥	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس اضطرابات النطق والكلام، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اضطرابات النطق والكلام لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ــ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اضطرابات النطق والكلام باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس اضطرابات النطق والكلام باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	اضطرابات النطق	٠,٧٥٧
٢	اضطرابات الكلام	٠,٧٤٦

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرضية، مما يعطى مؤشرًّا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

الصورة النهائية لمقياس اضطرابات النطق والكلام:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق وتحتوي على (٣٠) مفردة موزعة على بعدين كل بعد منهما يحتوي على (١٥) مفردة وكل مفردة لها استجابتين (نعم – لا)، على أن يكون تقدير الاستجابات (١ – صفر) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٣٠)، كما تكون أقل درجة (صفر)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اضطرابات النطق والكلام، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اضطرابات النطق والكلام.

الخطوات الإجرائية:

تضمنت الخطوات الإجرائية التي قامت بها الباحثة فى البحث على ما يلى:

١) القيام بزيارات ميدانية بمحافظة بني سويف بروضات (الحق في الحياة، روضة النور والأمل، روضة نسائم الرحمن – روضة روح الحياة النموذجية)، وذلك للتعرف على أعدادهم ومدى توفر شروط العينة فيهم.

٢) حساب صدق وثبات أدوات البحث.

٣) تحديد عينة البحث الأساسية.

٤) تطبيق مقياس اضطرابات النطق والكلام على العينة الأساسية للدراسة.

٥) تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعالجتها إحصائياً واستخلاص النتائج.

٦) مناقشة نتائج البحث ووضع التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صدق وثبات مقاييس البحث والتحقق من فرض البحث تم استخدام المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون (Pearson)، اختبار

(ت) للعينات غير المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـــ (Version 21 SPSS).

نتائج البحث:

التحقق من نتائج فرض البحث وتفسيره:

ينص الفرض على أنَّه " **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوســطي درجــات أطفال ما قبل المدرسة الذكور والإناث مقياس اضطراب النطق والكلام**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجمــوعتين غير المرتبطتين، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة اضطرابات النطق والكلام (ن = ٨٠)

أبعاد المقياس	الذكور ن = ٤٠		الإناث ن = ٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اضطرابات النطق	١٢,٠٧	٢,٣٥	١٠,٤٠	٣,٠١	٩,٣٨٥	٠,٠١
اضطرابات الكلام	١٣,٨٧	١,٩٣	١١,٣٢	٣,٠٧	٩,٦٥٨	٠,٠١

يتبين من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجــات الذكور والإناث من أطفال ما قبل المدرسة في اتجاه الذكور في اضطراب النطق والكلام وكأبعاد فرعية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لمياء سليم، آسيل إسماعيل (٢٠١٣) على أن كل طفل يختلف عن الطفل للأخر في عملية اكتساب اللغة وهو أمر يعــود إلــى تــأثير الوراثة ومن ثم البيئة المحيطة بالطفل، ويعاني الأطفال عينة البحث من اضطرابات فــي النطق والكلام بالنسبة لنطق الكلمات بنسبة (٧٧%) من نسبة الأطفــال البــالغين (٢٠٠) طفل وطفلة، كما يعاني الأطفال من اضطرابات في النطق والكلام بالنسبة لنطق الحروف

بالإضافة إلى صعوبة نطقها من مخارجها الصوتية بنسبة (٤٥%) من نسبة الأطفال البالغين (٢٠٠) طفل وطفلة، كما يعاني (الذكور) اكثر من (الإناث) في اضطرابات النطق.

كما أشارت دراسة (حمزة خالد، ٢٠٠٢) أن الأسباب العضوية لاضطرابات الكلام تشمل عيوب الجهاز الكلامي وفقدان السمع والشلل الدماغي والتخلف العقلي والضعف العضلي وضعف الصحة العامة ومشاكل الجهاز العصبي والإدراك الحسي والحدة البصرية، ومن العيوب والتشوهات التي تصيب الجهاز الكلامي، دراسة (أمل باقر، ٢٠١٧) إلى أن أنواع عيوب النطق والكلام تتمثل في الحذف، والإبدال، والتحريف أو التشويه، والإضافة، والضغط، والتقديم، أما مظاهر عيوب النطق والكلام فإنها تتمثل في اللثغة، والخنن أو الخنف، ، ومن والتهتهة أو الهثهثة، والتمتمة، والرتة، والعجلة، والعقدة، والعقلة، والفأفأة، واللف، والحبسة الكلامية، والتأتأة، والثأثأة، واللجلجة. مظاهر اللجلجة: التلعثم التكراري، والتلعثم التطويلي، والتلعثم التوقفي، وأكدت دراسة (Santosh Kumar, 2018) أن اضطرابات النطق والكلام تتمثل في التأتأة، والصم أو الخرس، والتنفس الفموي وهو مظهر سائد في كلا الجنسين إلا أنه سائد بشكل أكبر عند الذكور.

وأوضحت دراسة (حمزة خالد، ٢٠٠٢) أنه يمكن تقسيم اضطرابات النطق والكلام إلى اضطرابات الطلاقة والتي تتمثل في (التأتأة والسرعة الزائدة في الكلام)، واضطرابات الصوت واضطرابات اللغة والتي تتمثل في (التأخر اللغوي والأفيزيا وصعوبة القراءة والكتابة وتركيب الجمل)، واضطرابات النطق والتي تتمثل في (الحذف والتشويه والإضافة والإبدال).

أشارت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) إلى أن السبب في الإبدال يعود إلى ضعف المهارة في تحريك اللسان عند ارتفاعه إلى أعلى قريباً من سقف الحلق؛ نتيجة كبر حجمه أو وجود شقوق في سطحه، أو إلى تدريب خاطئ خاصة في نطق حرف (الذال) واستبداله بحرف (الزاي)، وحرف (الثاء) بحرف (السين)، وأوضح (زياد فلاح،

٢٠١٨) أنه في بعض الأحوال نجد الطفل يقوم بتبديل أكثر من حرف في كلامه ومثل هذه الحالات تحث بسبب تبديل الأسنان أو عدم انتظامها، من حيث: الكبر أو الصغر، أو التطابق، أو القرب والبعد.

وأكدت دراسة (منى مبروك، ٢٠١٨) أن هذا المظهر من مظاهر اضطرابات الكلام يلفظ فيه الشخص الكلمة ليست كما هي منطوقة لدى الآخرين، بحيث يضيع معناها ومدلولها لدى السامع بسبب تشويهها، كأن يلفظ كلمة "مستبدل" بدلاً من كلمة "مستقبل" وبالرغم من أن الطفل قد أسقط حرف القاف إلا أن الكلمة قد شوهت وحرفت، حيث أنها أدت إلى معنى آخر غير المعنى الذي يقصده

الاستنتاجات والتوصيات والبحوث المقترحة:

أولا الاستنتاجات:

١- مقياس اضطرابات النطق والكلام إعداد الباحثة على درجة مقبولة من الصدق والثبات ويمكن الاستعانة به في تحديد درجة اضطرابات النطق والكلام.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اضطرابات النطق وبشكل أكبر في الذكور عن الإناث بما هو نسبته (٤٥%)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في اضطرابات الكلام وبشكل أكبر في الذكور عن الإناث بما هو نسبته (٤٠%)

ثانيا: التوصيات والبحوث المقترحة:

١- اجراء المزيد من البحوث تتناول برامج مقترحة لعلاج اضطرابات النطق والكلام.

٢- وضع برامج مقترحة لتوعية أولياء الأمور للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام وارشادهم لسبل العلاج السليم.

٣- اجراء المزيد من البحوث باستخدام المقياس موضوع البحث.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أحمد نايل (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي في خفض اضطرابات النطق والكلام وأثره على تحسين الحالة النفسية والتحصيل الأكاديمي: دراسة حالة طالب جامعي. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، ٦٩ (١)، ٣٦٩-٣٨٧.

- أمل باقر (٢٠١٧). عيوب النطق والكلام عند الطفل (مظاهرها، أسبابها، علاجها). *مجلة اللغة العربية وآدابها*، كلية الآداب: جامعة الكوفة، (٢٥)، ٣٨١-٤٥٢.

- أمل محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج قصصي لخفض مشكلة التلعثم لأطفال ما قبل المدرسة المنبئين بصعوبات تعلم القراءة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، ٣٤٣-٣٦٢.

- حمدي محمد (٢٠١٠): الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق، *مجلة دراسات الطفولة*، كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس. ١٣(٤٦). ٢٤٧-٢٧٥.

- حمزة خالد (٢٠٠٢): اضطراب النطق عند الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية. *المجلس العربي للطفولة والتنمية*. ٢(٥). ٧٩-١٠٠.

- حمزة خالد (٢٠٠٢): العيوب الإبدالية عند الأطفال الطبيعيين ما بين ٣-٧ سنوات، *مجلة الطفولة والتنمية*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢ (٧)، ٢٣٥-٢٣٩.

- حنان محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج للتدخل المبكر في خفض ضغوط الوالدية لتحسين التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة البحث العلمي في التربية*. جامعة عين شمس.

- خليل الفيومي (٢٠١٧): اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. كلية العلوم التربوية والآداب الجامعية. ١٣(٢). ٢٠٩-٢٢١.

- زايدي بايه (٢٠١٣): اضطرابات الكلام واللغة. *مجلة الممارسات اللغوية*. جامعة مولود معمري تيزي وزو: مخبر الممارسات اللغوية، (١٩)، ٢٢٣-٢٣٤.

- زياد فلاح (٢٠١٨): دور الحاسب الآلي في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٠)، ٥٣-٧٢.

- زينب حسين (٢٠١٦): اضطرابات النطق لدى أطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مركز الإيواء في محافظة دمشق. *(رسالة ماجستير)*، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

- سهى عبد النبي (٢٠٢٠): أثر برامج الاستثارة النطقية في معالجة الاضطرابات النطقية والصوتية في مرحلة ما قبل المدرسة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس، (٢١)، ٣٢١-٣٦٨.

- سيد عبد الرحمن (٢٠١٨): برنامج قائم على استراتيجيات التعلم الذاتي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٤)، ١٠٣-١٤٦.

- شيرين محمد (٢٠٢٠): قصور الانتباه وعلاقته باضطراب النطق والكلام لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. جامعة عين شمس (٢١)، ٤١٨-٤٣٦.

- صلاح الدين محمود (٢٠١٦): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطفل التوحدي. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٣(١٦٨)، ٣٤٩-٣٨٠.

- طارق زكي (٢٠٠٨): *اضطرابات الكلام عند الطفل*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- عادل يوسف (٢٠١١): *صعوبات الكلام عند الأطفال واختلافهم عن أقرانهم*، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.

- عبد الله عبد النبي (٢٠١٨): فاعلية التدخل المبكر في خفض وعلاج اضطرابات التخاطب والنطق والكلام لتحقيق عملية الدمج لدى الأفراد المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم). *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٦)، ١٠٠-١٢٢.

- غادة محمود (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحة الابتدائية بمكة المكرمة. *(رسالة ماجستير)*، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-فلورة العمري (٢٠١٩): الإبدال الصوتي الطفل: رياض البويرة أنموذجاً. *(رسالة ماجستير)*، كلية الآداب واللغات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة أكلي محند أولحاج.

-لطيفة ماجد (٢٠٠٦): التلعثم عند الأطفال: أسبابه وطرق تشخيصه وعلاجه، *مجلة التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٥(١٥٨)، ٢٥٠-٢٥٩.

-محمد النوبي (٢٠١٨): سيكولوجية التلعثم، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٥)، ١٨٠-١٨٦.

-محمد محمود (٢٠١٩): لغة الطفل واضطرابات النطق والكلام. *مجلة خطوة*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٣٧)، ٢٣-٢٥.

-مريم المجذوبي (٢٠١٨): صعوبات النطق عند الأطفال ووسائل علاجها، *المجلة الليبية للدراسات*، دار الزاوية للكتاب، (١٤)، ٢٢٨-٢٤٦.

-مريم مراكشي (٢٠١٨): اضطرابات النطق لطفل ما قبل المدرسة: العوامل المرتبطة بمشكلاتها، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتويع، (١٤)، ١٥٤-١٦٤.

-مصطفى أبو المجد (٢٠٠٩): فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة بمدينة الغردقة، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، جامعة الزقازيق. (٦٤). ١٨٣-٢٣١.

-معمر نواف (٢٠١٢): دراسة بعض المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة "دراسة حالة". *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (٣)، ٧١-١١٢.

-مليكة حاسي (٢٠١٨): التلفزيون وعلاقته بشكل تأخر النطق عند الأطفال: دراسة حالة على عينة من أطفال مستغانم وغليزان، *مجلة الرواق*، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنثروبولوجية، ٤(١)، ١٢٤-١٣٤.

-منى مبروك (٢٠١٨): علم الأصوات ودوره في علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال، *مجلة القراءة والمعرفة*، كلية التربية: جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٩٩)، ٣١١-٣٣٨.

-ناصر أحمد (٢٠١١): مشكلات النطق عند الأطفال وكيفية العلاج. *الوعي الإسلامي*، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ٤٨(٥٤٨)، ٨٤-٨٦.

- هالة سليمة (٢٠١٥): عيوب النطق عند تلاميذ المرحلة الابتدائية: أسبابها وطرق حلها، *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٦ (٥٠)، ١-١٧.

- هتان (د.ت): *التخاطب واضطرابات النطق والكلام*، نظام التعليم المطور للانتساب، جامعة الملك فيصل.

-لمياء سليم رسول، آسيل إسماعيل محمد (٢٠١٣) الكشف عن اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية الأساسية*، عدد ٧٧، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

-وفاء جمال (٢٠١٢): فعالية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً. *مجلة كلية التربية:* جامعة بورسعيد، (١٢)، ٦٢١-٦٥٠.

-يوسف محمد (٢٠١٥): اضطرابات الكلام وعلاقتها بتقدير الذات والقلق بمصر والسعودية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة*، ١(١). ١٢٧-١٥١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alexander K.; Meysam A. & Shir D. (2015). Pronunciation Analysis for Children with Speech Sound Disorders. *Conference of the IEEE Engineering in Medicine and Biology Society*.
- Evangelos F. & Staikos C. (2015). Children with Stuttering at school. *Journal of Human and Social Science Research*. Vol. 5, No. 1, 01-07
- Gina M. & Ronel M. (2014). Parental Involvement in Child's Education: Importance, Barriers and Benefits. *Asian Journal of Management science& Education,* 3(32), 42-48.
- Graham R. D. (2017). "Children with Speech Sound Disorders at School: Challenges for Children, Parents and Teachers". *Australian Journal of Teacher Education*, Vol. 5, No. 1 (2015), 01-07.
- Heidi S. (2011). Family life education: Principles and practices for effective outreach. *Chapter: Parenting Education, Sage*, 191-210.
- Kiri C., Peter C., & Cathy C., (2013). The Parental Overprotection Scale: Associations with child and parental anxiety. *Journal of Affective Disorders.* (151). 618-624.
- Manzoor H.; Mohd A. (2019). Parental negligence, improper parenting and enforcement of parents lead to child aggressiveness: A study, *International Journal of Interdisciplinary Research and Innovations*, (7), 165-171.
- Marita L. (2005). Children's Right to Democratic Upbringings. *International Journal of Early Childhood.* 37(3). 33-47.

– Michael U. (2009). Overprotective Parenting: Helping Parents Provide Children the Right Amount of Risk and Responsibility. *American Journal of Family Therapy*, 37(3). 1-19.

– Neslihan D. (2018). Parenting Styles as a Predictor of the Preschool Children's Social Behaviour. *Participatory Educational Research (PER)*, 5(2); 18 -37.

– NICHCY Disability Fact Sheet, (2011). 'Speech & Language Impairments". *National Dissemination Center for Children with Disabilities*, 1-7.

– Rikuya H. & Toshiki K. (2018). Role of Parenting Style in Children's Behavioral Problems through the Transition from Preschool to Elementary School According to Gender in Japan. *International Journal of Environmental Research and Public Health.* 16 (21). 1-17.

– Rupali C. (2019). Authoritarian Parenting Style and effect on Self-Esteem and Coping Stratigies of 21 Year old Girl. *Original Research Paper.* 8(3), 100-101.

– Santosh K. (2018). Speech disorders in children: Our experience in a tertiary care teaching hospital in eastern India. *Pediatria Polska – Polish Journal of Paediatrics*, 93 (3), 217-220.

ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين

ملحق (٢) مقياس اضطرابات النطق والكلام

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاســـــــم	الوظيفة
١	أ.د/ أحمد حبيب أمين	مدرس الاعاقة السمعية بكلية علـــوم ذوي الاحتياجـــات الخاصة ببني سويف
٢	أ.د/ أحمد فكري بهنساوي	أستاذ علم الـــنفس التربـــوي بكليـــة التربيـــة -جامعـــة بني سويف
٣	أ.د/ سامح سعادة	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربيـــة – جامعـــة الأزهر
٤	أ.د/ سليمان الخضري الشيخ	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية – جامعة عـــين شمس
٥	أ.د/ سليمان محمد سليمان	أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية كلية التربية -جامعة بني سويف
٦	أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان	أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية -جامعة عين شمس
٧	أ.د/ مديحة العزبي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية -جامعة الفيوم
٨	أ.د/ مديحة منصور الدسوقي	أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنســـانية – جامعـــة الأزهر
٩	أ.د/ منى حسن السيد بدوي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
١٠	أ.د.م/ محمد شوقي	أستاذ اضطراب التوحـــد المســـاعد بكليـــة علـــوم ذوي الاحتياجات الخاصة ببني سويف

ملحق (٢)

مقياس اضطرابات النطق والكلام

إعــداد (الباحثة)

البيانات العامة:

الفصـــل الدراســـــي:

النـــــــــــــوع:

تاريـــخ الميـــــــلاد:

عمر الطفل/ الطفلة:

عنوان الطفل/ الطفلة:

تاريخ التطبيـــــــــق:

مقياس اضطرابات النطق والكلام

أولا: اضطرابات النطق:

اول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
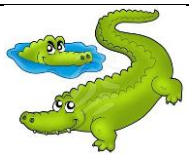 تمساح	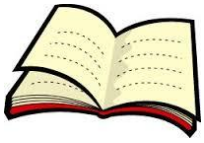 كتاب	بنت
دلفين	ضفدع	قرد
جمل	دراجة	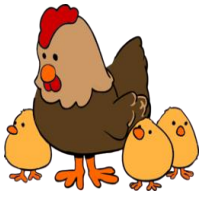 دجاج
كأس	مكنسة	ديك
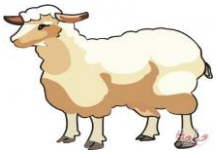 خروف	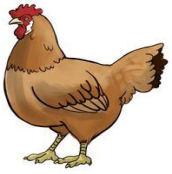 فرخة	مطبخ

ثانيا: اضطرابات الكلام:

م	الاسم	الصورة	يوجد مشكلات بالكلام		لا يوجد
			تأتأة	تلعثم	
١	عربية				
٢	أسد				
٣	منبه				
٤	عنب				
٥	حصان				
٦	كرسى				
٧	أرنب				
٨	عجله				

م	الاسم	الصورة	يوجد مشكلات بالكلام		لا يوجد
			تأتأة	تلعثم	
٩	طيارة				
١٠	وردة				
١١	ولد يرسم				
١٢	بنت تأكل				
١٣	بنت تمسح				
١٤	الأولاد تلعب بالكرة				
١٥	الولد يلعب بالعربية				